

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الرابعة والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 7-8 فبراير 2019

الأصل : إنجليزي

EX.CL/1107 (XXXIV)

**تقرير الدورة الاستثنائية الأولى
للجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا،
29 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2018، ملابو غينيا الاستوائية**

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

اللجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة والملاجئين والنازحين
الدورة الاستثنائية
الاجتماع الوزاري
مالابو (غينيا الاستوائية)، 2-3 نوفمبر 2018

الأصل: إنجليزي

AU/STC/MRDP/MIN/Rpt(Ext.)

العنوان: "التغلب على تحديات الفصل العنصري والنزوح القسري وحرية تنقل الأفراد في أفريقيا"

مشروع تقرير الاجتماع الوزاري

مشروع تقرير الاجتماع الوزاري

أولاً: مقدمة:

1. عقد الاجتماع الوزاري للدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة واللاجئين والنازحين في أفريقيا، بمركز سيبوبي الدولي للمؤتمرات بمالابو في غينيا الاستوائية يومي 2 و3 نوفمبر 2018.
2. سبق الاجتماع الوزاري اجتمع للخبراء عقد من 29 أكتوبر إلى أول نوفمبر 2018.
3. شارك في الاجتماع الوزاري، وزراء ورؤساء وفود من 37 دولة عضو بالاتحاد الأفريقي هي: الجزائر وأنجولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وتشاد وجزر القمر والكونغو والكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار وجيبوتي ومصر وإسواتيني وإثيوبيا وغينيا الاستوائية وجامبيا وليسوتو وجنوب أفريقيا وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالي وموريتانيا والمغرب وموريسيش وموزمبيق والنيجر وأوغندا ورواندا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وجنوب السودان وتوجو وتونس وزامبيا وزيمبابوي.
4. كما شارك في الاجتماعات أيضاً ممثلو المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وهي التجمع الاقتصادي لدول الجنوب الأفريقي، السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا) ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (السادك). كما شارك في الاجتماع أيضاً المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة بصفة مراقبين.

ثانياً: الجلسة الافتتاحية

5. شهد الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري للجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة ممثلو الهيئات الدبلوماسية في غينيا الاستوائية. كما شهدت الجلسة مشاركة رئيس جمهورية غينيا الاستوائية فخامة السيد أوبيانج نجيمبا مباسوجو.
6. وشهدت الجلسة كلمات سعادة السيدة أويزي الوزيرة بمكتب رئيس رواندا وممثلة جمهورية رواندا التي رأست اللجنة الفنية المتخصصة، تلتها كلمات للسفيرة ميناتا سامات سيسوما، مفوضة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، ولرئيس جمهورية غينيا الاستوائية فخامة السيد أوبيانج نجيمبا مباسوجو.
7. وأعربت المفوضة ميناتا سامات سيسوما، باسم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، سعادة موسي فاكي محمد، عن شكرها للرئيس جمهورية غينيا الاستوائية وحكومته وشعبه، على استضافة اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة في غينيا الاستوائية، وعلى الاستقبال الحار وحسن تنظيم الاجتماع.
8. وأكدت بعد ذلك أن اللجنة الفنية المتخصصة تعد بمثابة منصة هامة لمناقشة بعض المسائل الأساسية في تنفيذ أجندة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وعرضت الأفكار الرئيسية التي ستكون محل تشاور خلال الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة، وهي: الانتهاء من مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الانسان والشعوب، والمتعلق بالجوانب المحددة من الحقوق التي تتعلق بالجنسية والقضاء على الفصل العنصري في أفريقيا، واعتماد المبادئ التوجيهية لمواصفات وتصميم وإنتاج جواز السفر الأفريقي، وكذلك مواصفات جواز السفر والمعلومات المحدثة بشأن التكاليف المالية اللازمة لتفعيل الوكالة الأفريقية الانسانية.
9. وأكدت سعادة السيدة أويزي في كلمتها على أهمية هذه الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة التي تتشرف بلادها برئاستها حيث أنها تتناول أطر سياسية هامة للاتحاد الأفريقي. كما أعربت عن شكرها لفخامة السيد أوبيانج نجيمبا مباسوجو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية، لتشريفه الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة بالحضور.
10. وتناول الرئيس أوبيانج نجيمبا مباسوجو في كلمته الافتتاحية المسألة الشائكة المتعلقة بالأسباب العميقة للآزمات الانسانية في أفريقيا، والتي تعود لعوامل داخلية وخارجية. وذكر الحضور بأنه على مدى

- تاريخ البشرية، عانت أفريقيا من أزمات إنسانية ناتجة عن قرارات وسياسات أخذتها محافل غير أفريقية واليوم أيضا لا تزال بلدان أفريقية تعاني بصورة مستمرة من أوضاع غير مستقرة.
11. وطالب بعد ذلك بحماية أفريقيا ودولها من الكيانات غير الأفريقية التي لا تزال مستعدة لاستخدام كافة السبل التي تمتلكها لإثارة عدم الاستقرار ضد القارة وشعوبها. كما كشف عن أن بلاده غينيا الاستوائية ترأس اللجنة الفرعية التابعة للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين والنازحين في أفريقيا، وهو ما يمثل شرف لبلاده وأيضا مسؤولية كبيرة تجاه قضايا الهجرة واللاجئين والنازحين من السكان.
12. وأختتم الرئيس كلمته بالإعراب عن استعداد بلاده لعب دور نشط خلال العام 2019 المخصص للاجئين والنازحين والمهجرين في أفريقيا.

ثالثاً: الأعمال الفعلية

(أ) تقديم واعتماد جدول الأعمال

13. أعربت سعادة السفيرة ميناتا سامات سيسوما، مفوضة الشؤون السياسية بالاتحاد الأفريقي، عن ترحيبها بكل الوفود. ثم دعت رئيسة الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة واللاجئين والنازحين، سعادة السيدة جوديت أويزي، الوزيرة برئاسة جمهورية رواندا، إلى تولي رئاسة الاجتماع.
14. وقدمت سعادة السيدة أويزي جدول أعمال الاجتماع ودعت الوفود إلى اعتماده.
15. وعقب اعتماد جدول الأعمال، دعت الوزيرة رئيس الاجتماع للجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة واللاجئين والنازحين على مستوى الخبراء، إلى تقديم التقرير والمقررات التي اعتمدها اجتماع الخبراء.

(ب) تقديم تقرير الخبراء

16. قدم رئيس اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة واللاجئين والنازحين على مستوى الخبراء، ملخصاً، تتطرق إلى المسائل التالية:
- (أ) المبادئ التوجيهية المتعلقة بتصميم وانتاج وتسليم جواز السفر الأفريقي والملحقين الخاصين به؛
- (ب) مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الانسان والشعوب، والمتعلق بالجوانب المحددة من الحقوق التي تتعلق بالجنسية والقضاء على الفصل العنصري في أفريقيا.
17. وفي إطار بند المسائل الأخرى، تناول المقدم ما يتعلق بالوكالة الانسانية الأفريقية والمركز الإقليمي لعمليات الخرطوم.
18. بعد عرض تقرير الخبراء، طلبت الوزيرة الموقرة من رئيس اجتماع الخبراء عرض التوصيات.

(ج) المناقشات:

19. بعد عرض تقرير اجتماع الخبراء، ألقت الوفود كلمات تناولت النقاط التالية:

بشأن المواصفات الفنية:

20. تساءلت وفود إذا كان من الممكن تغيير ألوان جواز السفر الأفريقي، التي جاءت في المبادئ التوجيهية. كما تساءلوا عما إذا كان سيكون هناك وثيقة سفر أفريقيا للفئات المحددة التي نصت عليها الفقرة 24 من البروتوكول الخاص بحرية تنقل الأشخاص.
21. وفي معرض ردها، أعلنت الوزيرة أن اللجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة واللاجئين والنازحين ليست لديها التفويض والخبرة اللازمة للتعامل مع المسائل الفنية بالصورة المناسبة، وذكرت المندوبين

أن المبادئ التوجيهية هي ثمرة سلسلة من المشاورات التي أجراها خبراء الدول الأعضاء في مجال الهجرة، الذين تعاونوا بشكل وثيق مع المنظمة الدولية للطيران المدني، والتي وفقا لتفويضها، تتولي مسؤولية السهر على تتطابق جوازات السفر مع المعايير الدولية.

وفيما يتعلق ببحث مشروع بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الانسان والشعوب، والمتعلق بالجوانب المحددة من الحقوق التي تتعلق بالجنسية والقضاء على الفصل العنصري في أفريقيا.

22. أثار المندوبون العديد من المسائل بشأن مشروع البروتوكول، بما في ذلك مسألة التحفظات؛ وتعريف مفهوم "الإقامة المعتادة"؛ وتعريف مصطلح "طفل" والتوافق بين البروتوكول والقوانين الوطنية، وكذلك قانونية الإقامة لتحديد الجنسية. كما أثار بعض المندوبين المسائل الاجرائية المتعلقة بدور اللجنة الفنية المختصة حول المسائل القانونية، في تحديد بعض المسائل التي أثارها المندوبون في الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة حول الهجرة واللاجئين والنازحين.

23. وقد أثّرت المسائل المحددة التالية

- (أ) عدم التوافق بين التعريفات الخاصة بمصطلح "طفل" في بعض التشريعات الوطنية وما جاء في البروتوكول؛
- (ب) أهمية تحديد مفهوم "الإقامة المعتادة" لتجنب خطر وجود تعريفات متناقضة أو خلافية لمفهوم "الإقامة المعتادة" في "التشريعات الوطنية"؛
- (ج) هل يمكن للدول الأعضاء التحفظ على أي من أحكام البروتوكول بالنظر إلى الحكم العام بشأن التحفظات إزاء المادة 26؛
- (د) الرابط بين "قانونية" مكان الإقامة وتحديد الجنسية.

24. أعربت السيدة الوزيرة عن شكرها للمندوبين على المسائل والملاحظات التي أبدوها، ودعتهم إلى أن يقدموا كتابةً للأمانة مقترحاتهم بشأن التعديل وتوصياتهم. وطالبت الوزيرة مفوضية الاتحاد الأفريقي والمستشار القانوني بالرد على بعض المسائل المحددة، مع إبلاغ الاجتماع أن اللجنة الفنية المتخصصة بالعدالة والشئون القانونية، ستكون المحفل المناسب لمعالجة هذه المسائل القانونية العالقة.

25. أشار المستشار القانوني إلى اتفاقية فيينا التي نصت على الشروط التي يمكن في إطارها إبداء التحفظات، وأن أي تحفظ لا يتوافق مع موضوع وهدف المعاهدة لن يتم السماح به. وأشار مفوض الشئون السياسية إلى أن التوصيات والتحفظات والملاحظات المشار إليها سيتم ذكرها في التقرير الذي سيعرض على اللجنة الفنية المتخصصة للعدالة والشئون القانونية.

رابعاً: ختام:

26. اختتم الاجتماع الوزاري أعماله بكلمة لمفوضية الاتحاد الأفريقي للشئون السياسية السيدة ميناتا سامات سيسوما، ورئيسة اللجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين الداخليين، السيدة أويزي، وأخيرة كلمة الختام لوزير خارجية جمهورية غينيا الاستوائية، السيد سيمون اويونو أسونو.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 11 551 7844
Website: www.africa-union.org

اللجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين
الدورة الاستثنائية
اجتماع الوزراء والخبراء
ملايو، غينيا الاستوائية،
30 أكتوبر-3 نوفمبر 2018

AU/STC/MRIDP/DEC.(Ext.)

الأصل: إنجليزي

الموضوع " القضاء على انعدام الجنسية والنزوح القسري في أفريقيا "

مشروع مقرر

نحن الوزراء المسؤولين عن الهجرة واللاجئين والنازحين داخلها المجتمعين في الدورة الاستثنائية للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين من 29 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2018 في ملايو، غينيا الإستوائية:

إذ نسترشد برويتنا المشتركة لقارة متكاملة ومتحدة سياسياً على أساس المثل العليا للوحدة الأفريقية الشاملة ورؤية النهضة الأفريقية على نحو ما هو وارد في التطلع رقم 2 من أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي؛

وإذ نستحضر الأحكام المتعلقة بحق الأشخاص في حرية التنقل والإقامة كما هي منصوص عليها في المادة 12 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لعام 1981؛

وإذ نقرّ بالدور الذي اضطلعت به اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في إعداد البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بالجوانب المحددة للحق في الجنسية والقضاء على انعدام الجنسية في أفريقيا، استناداً إلى ولايتها المنصوص عليها في المادة 66 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، من أجل سد الثغرات الحالية المتعلقة بالحق في الجنسية في إطار النظام الأفريقي لحقوق الإنسان؛

وإذ نستحضر المقرر (Assembly/AU/Dec.607(XXVII) الصادر في يوليو 2016 في كيجالي، رواندا والذي رحب فيه المؤتمر بإطلاق جواز السفر الأفريقي وحث الدول الأعضاء على اعتماد جواز السفر الأفريقي والعمل بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتسهيل عملية إصداره على المستوى الوطني وفقاً للمعايير والتصاميم والمواصفات الدولية؛

وإذ نستحضر أيضاً اعتماد البروتوكول الملحق بالمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية والمتعلق بحرية تنقل الأشخاص وحق الإقامة والاستقرار من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات خلال قمته المنعقدة في يناير 2018 في أديس أبابا، إثيوبيا بموجب المقرر (Assembly/AU/Dec.67(XXX) وندعو الدول الأعضاء إلى التصديق على البروتوكول؛

وإذ نضع في الاعتبار مقرر المؤتمر (Assembly/AU/Dec.707(XXXI) الذي أعلن عام 2019 "سنة اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا" والذي طلب فيه المؤتمر من المفوضية إعداد مذكرة مفاهيمية وخارطة طريق لتنفيذ موضوع عام 2019 وذلك بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين وغيرها من أصحاب المصلحة؛

وقد بحثنا تقرير الخبراء عن مشروع البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بالجوانب المحددة للحق في الحصول على الجنسية والقضاء على انعدام الجنسية في أفريقيا والمبادئ التوجيهية لمواصفات جواز السفر الأفريقي وتصميمه وإنتاجه وإصداره؛

بشأن المبادئ التوجيهية لمواصفات جواز السفر الأفريقي وتصميمه وإنتاجه وإصداره:

1. **نعتمد المبادئ التوجيهية لمواصفات جواز السفر الأفريقي وتصميمه وإنتاجه وإصداره وملحقه:**

الملحق 1 - الحد الأدنى من المواصفات الفنية والسمات الأمنية.

الملحق 2 - الألوان والفئات والسمات المتفق عليها لجواز السفر الأفريقي.

2. **نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي عقد اجتماع منفصل مع جميع أصحاب المصلحة لمناقشة المسائل القانونية الأخرى المتعلقة بجواز السفر الأفريقي.**

بشأن مشروع البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بالجوانب المحددة للحق في الجنسية والقضاء على انعدام الجنسية في أفريقيا:

3. **نجيز مشروع البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بالجوانب المحددة للحق في الجنسية والقضاء على انعدام الجنسية في أفريقيا؛**

4. **نطلب** من المفوضية إحالة مشروع البروتوكول المعدل إلى اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية لبحثه تمهيدا لرفعه إلى أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي لاعتماده في فبراير 2019؛
5. **نعرب عن الشكر والتقدير** لفخامة السيد **أوبيانغ نغويما مباسوغو**، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية وحكومة غينيا الاستوائية على ما حظيت به جميع الوفود من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

REV.2

المشروع المنقح
لمبادئ الاتحاد الأفريقي التوجيهية
لتصميم وإنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي

جدول المحتويات

- أولاً- الخلفية.....2
- ثانياً- الغرض من المبادئ التوجيهية.....4
- ثالثاً- التفويض لإعداد المبادئ التوجيهية.....4
- رابعاً- المبادئ التوجيهية.....4
- خامساً- العناصر الرئيسية لجواز السفر الأفريقي.....5
- سادساً- طريق المضي قدماً.....6

أولاً. الخلفية:

تعتبر حرية تنقل المواطنين الأفريقيين عبر الحدود داخل قارتهم مسألة محورية في رؤية الاتحاد الأفريقي. وفي إطار سعيه لتنفيذ ولايته المتمثلة في تحقيق الوحدة الأفريقية، يسترشد الاتحاد الأفريقي برؤية "أفريقيا متكاملة ومزدهرة، تنعم بالسلام ويقودها مواطنوها وتمثل قوة ديناميكية في المحافل الدولية". إن حرية تنقل الأشخاص هي المفتاح لتحقيق هذه الرؤية على النحو الموضح في أجندة -2063 أفريقيا التي نريدها. وليس من الغريب أن تكون مسألة حرية تنقل الأشخاص وجواز السفر الأفريقي من بين المشاريع الرئيسية لأجندة 2063 ويتوخى التطلع الثاني من أجندة 2063 "قارة متكاملة، متحدة سياسياً تقوم على المثل والمبادئ الأفريقية الجامعة، فضلاً عن رؤية النهضة الأفريقية. ويتطلع القادة الأفريقيون إلى قارة تؤدي فيها حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال والسلع والخدمات إلى زيادة ملموسة في التجارة والاستثمارات فيما بين البلدان الأفريقية إلى مستويات غير مسبوقة، وتعزيز مكانة أفريقيا في التجارة العالمية. تدعو أجندة 3602 إلى تطوير وإصدار جواز السفر الأفريقي كمحفز لتحقيق حرية تنقل الأشخاص والسلع، والسعي نحو إلغاء التأشيرة بين الدول الأفريقية.

طلب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، خلال الدورة العادية السابعة والعشرين المنعقدة في كيجالي، رواندا في يوليو 2016، من مفوضية الاتحاد الأفريقي " تقديم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء لتمكينها من إنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي لمواطنيها". لذلك، وبناء على هذه الخلفية شرعت مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع هذه المبادئ التوجيهية لتصميم وإنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي، لدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل تحقيق الأهداف النبيلة للبروتوكول المرفق بالمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص، والحق في الإقامة والحق في الاستقرار. اعتمدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي هذا البروتوكول خلال الدورة العادية التاسعة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في أديس أبابا، في يناير/فبراير 2018

تنقسم هذه الوثيقة إلى الأقسام التالية:

ثانياً. الغرض من المبادئ التوجيهية

ثالثاً. التفويض لإعداد جواز السفر الأفريقي

رابعاً. المبادئ التوجيهية

خامساً. العناصر الرئيسية لجواز السفر الأفريقي

سادساً. طريق المضي قدماً

تتمثل إحدى تطلعات الاتحاد الأفريقي في تحقيق قارة متحدة ومتكاملة مع حرية تنقل سلس للأشخاص والسلع والخدمات. وينعكس الدعم لهذا التطلع في مختلف الصكوك القانونية والمقررات الصادرة عن أجهزة صنع سياسة منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي.

أثبت وجود وثائق السفر الإقليمية واستخدامها أن حرية التنقل ممكنة، إلا أن وثيقة سفر موحدة على المستوى القاري يمكن أن يكون أكثر فائدة، سواء فيما يتعلق بالهوية والتكاليف وتماكك وتنظيم. ولذلك في هذا السعي لاستمرار النمو والتكامل في التنمية، يظل البروتوكول بشأن حرية التنقل موضوعاً مطروحاً، وبالتالي نوايا تحقيق حلم إفريقيا موحدة، تسمح بحرية التنقل داخل القارة. وتم التأكيد على هذا الحلم مجدداً في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

ينص التطلع الثاني لأجندة 2063 على ما يلي:

"نتطلع إلى أن تكون أفريقيا بحلول 2063 قارة ذات حدود سلسلة، يتم فيها إدارة موارد الحدود عن طريق الحوار".

ولذلك، سيتم تحقيق هذا الحلم من خلال التصديق على البروتوكول وإصدار جواز سفر أفريقي معترف به ومستخدم من قبل الجميع. كما أنه سيوفر هوية أفريقية واحدة تحمل رسالة قوية للوحدة والقيم الأفريقية والانسجام كقارة.

تم وضع مبادئ الاتحاد الأفريقي التوجيهية لتصميم جواز السفر الأفريقي وإنتاجه وإصداره بعد سلسلة من اجتماعات خبراء الدول الأعضاء ورؤساء دوائر الهجرة على النحو التالي:

14 - 16 مايو 2018، سيشيل - اجتماع رؤساء دوائر الهجرة في الدول الأعضاء والمديرين العاميين وكبار المسؤولين من دوائر الهجرة وزارات العدل وزارات الداخلية ووزارات الخارجية حسبما تقتضيه الحالة في كل دولة عضو.

9-11 يوليو 2018، نيروبي، كينيا - اجتماع خبراء الدول الأعضاء المسؤولين عن إنتاج وإصدار جوازات السفر الوطنية وخبراء حكوميين من الوكالات/الإدارات المعنية بإصدار جوازات السفر والتسجيل/التوثيق المدني والعدالة والهجرة حسبما تقتضيه الحالة في كل دولة عضو.

12-13 يوليو 2018، نيروبي، كينيا - اجتماع رؤساء دوائر الهجرة في الدول الأعضاء والمديرين العاميين وكبار المسؤولين من دوائر الهجرة وزارات العدل ووزارات الداخلية ووزارات الخارجية، حسبما تقتضيه الحالة في كل دولة عضو.

ثانيا. الغرض من المبادئ التوجيهية

تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى العمل كنقطة مرجعية لتصميم وإنتاج وإصدار الجواز الأفريقي من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، توفر المواصفات الفنية والسمات الأمنية المشتركة التي ستوجه كل دولة عضو في تطوير جواز السفر الأفريقي. ويجب أن تكون سمات ومواصفات التصميم متوافقة مع الحد الأدنى لمتطلبات منظمة الطيران المدني الدولي.

ثالثا. التفويض لإعداد المبادئ التوجيهية

يتمثل التفويض لإعداد المبادئ التوجيهية لجواز السفر الأفريقي في مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.607(XXVII) المعتمد في يوليو 2016 في كيجالي، رواندا والذي يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي "تقديم الدعم الفني إلى الدول الأعضاء لتمكينها من إنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي لمواطنيها".

رابعا. المبادئ التوجيهية

توفر هذه المبادئ التوجيهية حدودا ونطاقا يجب التقيد بها في تصميم وإنتاج جواز السفر الأفريقي قبل الإصدار الفعلي.

وفيما يلي المبادئ التوجيهية:

- (1) **السيادة:** ينبغي احترام سيادة الدولة العضو المصدرة، على النحو المنصوص عليه في البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والحق في الاستقرار.
- (2) **التنفيذ التدريجي:** ينص البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص في مادته 5، الفقرة 1 على "التنفيذ التدريجي للبروتوكول على ثلاث مراحل"، وبالتالي يسمح لكل دولة عضو تنفيذها بالسرعة التي تناسبها.
- (3) **مواءمة السياسات والقوانين:** تنص الفقرة 2 من المادة 26، والفقرتان 2 و3 من المادة 27، بوضوح على دور الدول الأطراف في ضمان مواءمة السياسات والإجراءات والأنظمة الوطنية مع البروتوكول، بهدف ضمان فعالية البروتوكول.
- (4) **توفر المبادئ التوجيهية الحد الأدنى من السمات المشتركة للتصميم والأمان** التي ستشكل الحد الأدنى من المعايير لجواز سفر أفريقي صالح. ومع ذلك، لكل دولة عضو حرية إضافة المزيد من السمات الخاصة بمتطلبات الأمان الخاصة بها، وفقا للقوانين والأنظمة الوطنية.

خامسا. العناصر الرئيسية لجواز السفر الأفريقي

- (1) **الفئات:** سيتم إصدار مختلف الفئات على النحو التالي:

- (أ) الجواز الدبلوماسي
 - (ب) جواز السفر الرسمي/جواز سفر الخدمة
 - (ج) جواز السفر العادي
- سيتم إصدار الفئات الثالث لجوازات السفر المذكورة أعلاه طبقا للقوانين والتنظيمات الوطنية للدول الأعضاء.

(2) اللون

- (أ) سيتم تحديد ألوان جواز السفر الأفريقي على النحو التالي¹:

- جواز السفر الدبلوماسي—أحمر- درجة اللون PANTONE 200C
 - جواز السفر الرسمي/ جواز سفر الخدمة—أزرق- درجة اللون PANTONE 275PC
 - جواز السفر العادي- أخضر— درجة اللون PANTON355C
- (ب) يكون للدول الأعضاء الحق في اختيار ألوان الصفحات الداخلية لجواز السفر الأفريقي.
- (ج) سيسمح الجمع بين ألوان صفحات الغلاف والألوان الوطنية في الصفحات الداخلية بإيجاد هوية قارية ووطنية على السواء.

(3) التصميم

- (أ) سيكون تصميم جواز السفر الأفريقي على النحو التالي:

¹ ترد تفاصيل ظلال ألوان جواز السفر الأفريقي في الملحق 2

- **الغلاف الأمامي الخارجي:** اسم الاتحاد الأفريقي، اسم البلد الذي يصدر الجواز، وشعار البلد، وفئة الجواز ورمز الرقاقة.
 - **الغلاف الأمامي الداخلي:** شعار الاتحاد الأفريقي
 - **الغلاف الخلفي الخارجي:** فارغ من الخلف (لا يوجد نص)
 - **الغلاف الخلفي الداخلي:** معلومات الطوارئ
 - **الصفحات الداخلية:** تختلف من بلد إلى آخر لتعكس البعد الثقافي الوطني استنادا إلى القوانين والأنظمة الوطنية.
- يرجى الرجوع إلى الملحق 3 لتحديد مواقع وأحجام الشعارات
- (ب) **عدد الصفحات:** ستتراوح صفحات الجواز ما بين اثنتين وثلاثين (32) إلى أربع وستين (64) صفحة.

(ج) **اللغات في صفحة الغلاف:** ستعتمد لغتان كحد أدنى منهما لغة واحدة من لغات الاتحاد الأفريقي (العربية، الإنجليزية، الفرنسية، البرتغالية، والكيسواحلي). غير أن للبلدان حرية إضافة أي لغة وطنية أخرى وفقا لقوانينها وتنظيماتها وممارساتها الوطنية، مع مراعاة متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي فيما يخص اللغات.

(4) **المواصفات الفنية:** سيتضمن جواز السفر الأفريقي المواصفات الفنية الدنيا والسماوات الأمنية الواردة في الملحق 1. يجب على الدول الأعضاء الامتثال لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي، حسبما يتم تحديثها من وقت لآخر.

(5) تشكل العناصر التالية المعايير المشتركة:

(أ) **الجيل الجديد من جواز السفر الإلكتروني:** تقوم الدول الأعضاء بإصدار جيل جديد من جواز السفر الإلكتروني (المعروف أيضا بجواز السفر البيومتري) وهو كتيب جواز سفر يحتوي على رقاقة إلكترونية معقدة تحتوي على معلومات بيومترية ومعلومات أخرى يمكن استخدامها للتحقق من الوثيقة وتحديد هوية حامل جواز السفر؛

(ب) ستكون **صفحة البيانات البيولوجية** موحدة ومصممة بشكل يستوفي معايير منظمة الطيران المدني الدولي. ويعود للدول الأعضاء قرار بحث الورقة الأمنية أو البوليكاربونات كركائز ورقية لصفحة البيانات البيولوجية.

(ج) **مدة صالحية جواز السفر:** تحدد مدة صالحية جواز السفر الذي يتم إصداره للكبار بفترة أقصاها عشر (10) سنوات. وحسب متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي، يجب ألا تتجاوز مدة صالحية جوازات سفر القصر خمس (5) سنوات وستحتوي على السماوات الأمنية ذات الصلة. وستقوم الدول الأعضاء بإصدار جوازات السفر وفقا لقوانينها وقواعدها وتنظيماتها الوطنية؛

لا ينبغي تمديد صالحية جواز السفر الأفريقي عند انتهائها.

سادسا- طريق المضي قدما: يتكون طريق المضي قدما من عناصر الجاهزية لإصدار جواز السفر الأفريقي، وهي على النحو التالي:

أ) **إبلاغ الدول الأعضاء:** عند اعتماد المبادئ التوجيهية، ستبلغ مفوضية الاتحاد الأفريقي جميع الدول الأعضاء بالقرار وفقا للمادة 29 من البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والحق في الاستقرار.

يجب أن ترسل الدول الأعضاء عينات من جواز السفر الأفريقي والشهادات ذات الصلة قبل تسعين (90) يوما على الأقل من إصدارها عن طريق الترتيبات الدبلوماسية الثنائية.

ب) **تاريخ البدء :** ينبغي الاتفاق على تاريخ محدد باعتباره تاريخ إصدار جواز السفر الأفريقي لأي دولة عضو وفقا لهذه المبادئ التوجيهية؛

ج) **التحضيرات لإصدار جواز السفر الأفريقي:** تُحث كل دولة عضو على وضع ما يلي في إطار التحضير لتصميم وإنتاج وإصدار جواز السفر الأفريقي:

- الأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة؛
- وضع الأنظمة والبنية التحتية ذات الصلة للربط الشبكي؛
- إنتاج التصاميم والمواصفات الجديدة لجواز السفر الأفريقي.
- إنتاج أو شراء دفاتر جواز السفر.

د) **تعميم جواز السفر والتوعية به:** ينبغي للدول الأعضاء أن تعمم جواز السفر الأفريقي على مواطنيها وأن تقوم بتوعية أعضاء المجتمع الدولي الآخرين ذوي الصلة من خلال الآليات الوطنية ذات الصلة. وستساعد مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الدول الأعضاء في حملة التعميم وفقا للمادتين 28 و 29 من البروتوكول بشأن حرية تنقل الأشخاص، والحق في الإقامة والحق في الاستقرار.

هـ) **الإنهاء التدريجي/الترتيب الانتقالي:** ينبغي الاتفاق على إطار زمني محدد باعتباره الفترة التي تسمح باستخدام جوازات السفر الحالية المتداولة كما تصدرها الدول الأعضاء. ويمكن أن يشمل ذلك توفير بدل لانتهاء صلاحية جوازات السفر الصادرة حاليا في حين قد تقرر بعض الدول الأعضاء استبدال جوازات سفرها على الفور واستكمال العملية خلال فترة محددة.

الملحق 1 المواصفات الفنية والسّمات الأمنية الدنيا	
1.1. السّمات الأمنية المادية الدنيا	
العناصر	السّمات الإلزامية
(1) ركازات ورقية	<ul style="list-style-type: none"> - التحكم في الاستجابة للأشعة فوق البنفسجية - دمغة مائية من مستويين - مواد كيميائية حساسة - سمات قابلية الامتصاص والسّمات السطحية على النحو الملائم - احبار تفاعلية ومواد كيميائية حساسة في الورق
(2) طباعة الخلفية والنص	<ul style="list-style-type: none"> - رسم تصميم خلفية على شكل ضفيرة من لونين - طباعة بألوان الطيف - نص مطبوع بحرف متناهي الصغر - صفحة البيانات الشخصية بتصميم مختلف - تقنيات طباعة الأوفست/ تقنيات الطباعة بلون واحد للبيانات الثابتة
(3) الأحبار	<ul style="list-style-type: none"> - الحبر الذي يستشع بالأشعة فوق البنفسجية - الحبر المتفاعل - حبر ذو خصائص ضوئية متغيرة بصريا
(4) الترقيم	<ul style="list-style-type: none"> - ظهور رقم جواز السفر على جميع صفحات التأشيرة - رقم جواز السفر مطبوع أو مثقب بالليزر
(5) الوقاية من إبدال الصور وتغيير البيانات	<ul style="list-style-type: none"> - دمج البيانات الشخصية - ضفيرة خلفية أمنية تتداخل مع منطقة الصورة - تتداخل جهاز أمني مع الصورة دون إعاقة رؤيتها - تصفيح شفاف يختم حراريا أو ما يمثاله - صورة إضافية (صور الأشعة فوق البنفسجية المظمورة) - صورة ضوئية واحدة ثلاثية الأبعاد تتغير

بصريا/هولوجرام	
<ul style="list-style-type: none"> - تكنولوجيا الخياطة التي تجمع الصفحات في دفتر يجب أن تكون آمنة. - خيط تجليد فلوري فوق بنفسجي - تصميم فريد لبيانات الصفحة - دمج أرقام الصفحات في التصميم الأمني لصفحات التأشير. - خيط تجليد متعدد الألوان 	<p>(6) الوقاية من إبدال صفحة كاملة</p>
2.1. الوقاية من السرقة وإساءة الاستخدام	
<ul style="list-style-type: none"> - أمن مادي جيد - خط تدقيق كامل - الترقيم المتسلسل لجميع الوثائق الغفل حيثما أمكن. - أرقام تتبع ومراقبة، حيثما يمكن ذلك، لمكونات الوثائق الرئيسية. - النقل الآمن لحركة الوثائق الغفل. - تبادل المعلومات على الصعيد الدولي بشأن وثائق السفر المفقودة والمسروقة (الانتربول). - وضع ضوابط مناسبة لحماية نظم الإنتاج من التدليس الداخلي. - التدقيق الأمني للموظفين. - التغطية/ التسجيل لجميع مناطق الإنتاج بدوائر تلفزيونية مغلقة - التخزين المركزي وإدراج البيانات الشخصية حيثما أمكن 	
3.1. المواصفات الأمنية الإلكترونية	
<ul style="list-style-type: none"> - إما الغلاف الخلفي لجواز السفر أو صفحة البيانات البيومترية (بوليكاربونات) 	<p>(1) موقع الرقاقة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - 32 كيلوبايت 	<p>(2) الحجم الأدنى للرقاقة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - صورة الوجه) الإلكترونية الرقمية – الحجم الأدنى حسب معايير الإيكاو - بصمات أصابع اليد (عدد الأرقام المخزنة رهنًا بالقوانين والأنظمة الوطنية) - التوقيع 	<p>(3) القياسات البيومترية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ضوابط التحقق الكامنة - ضوابط التحقق الفعالة - آلية مراقبة الوصول BAC وآلية مراقبة الوصول PACE - مراقبة الوصول الموسّع 	<p>(4) الآليات الأمنية الإلكترونية</p>
4.1. دليل المفاتيح العامة	
توصية جميع الدول الأعضاء بتنفيذ دليل المفاتيح العامة والانضمام إليه.	

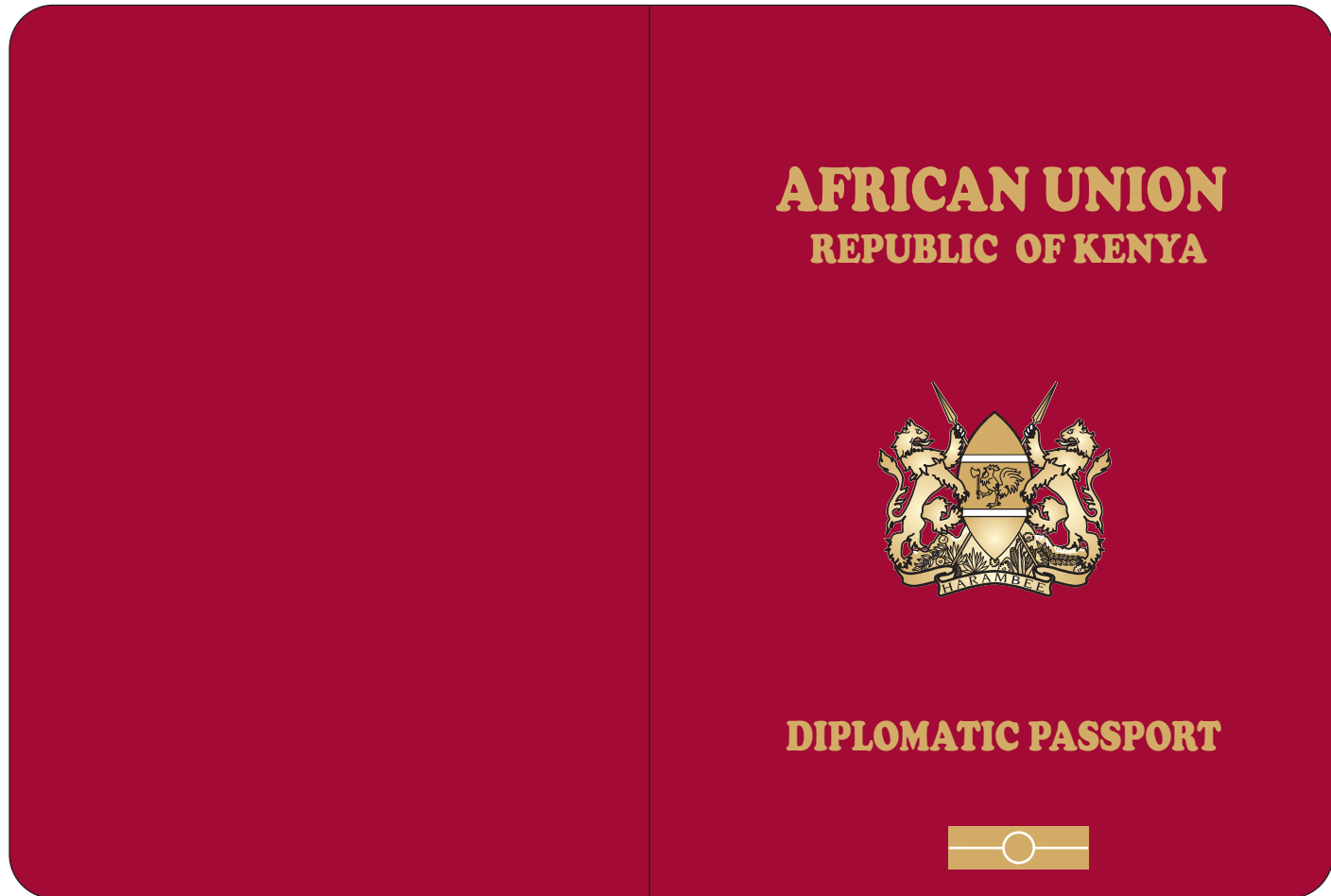
ملحوظة
يوجد أعلاه السمات الأمنية الدنيا المعتمدة. وتتمتع الدول الأعضاء بحق إضافة سمات أخرى تراها ضرورية.

ANNEX 2 : Agreed colors, categories and features of the African Passport

AFRICAN PASSPORT

COMPUTER GENERATED DESIGN OF THE MINIMUM TECHNICAL SPECIFICATIONS

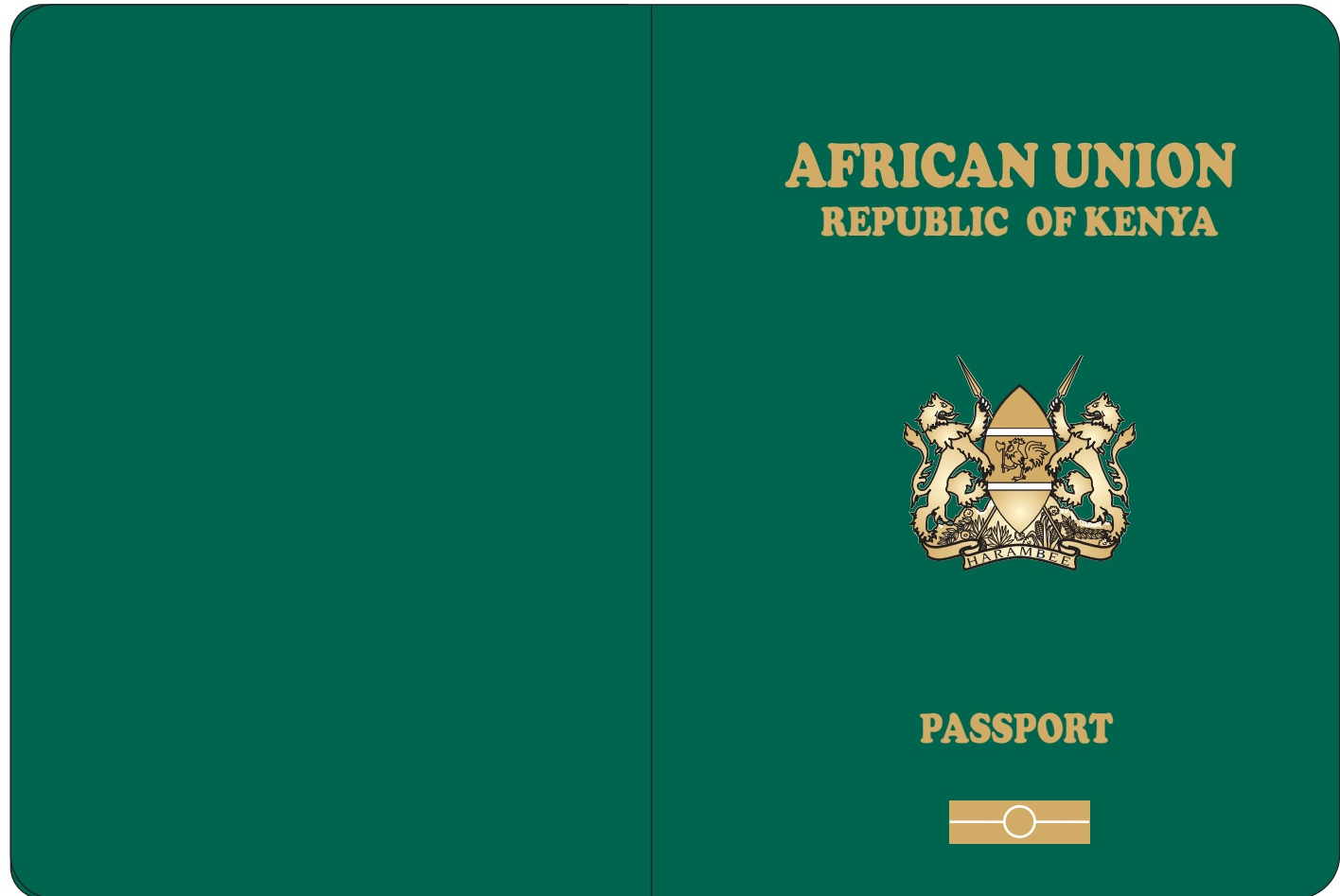
COLOUR:
RED PANTONE 200 PC



Back-Outer Cover
should be left blank(no text)

The Front Outer Cover
Name of African Union,
Name of the issuing Country, Logo
of country, Category of Passport and Symbol of Chip.
COLOUR: RED PANTONE 200 PC
Minimum Language 2 (Two)

**COLOUR:
GREEN PANTONE 350 PC**



**Back-Outer Cover
should be left blank(no text)**

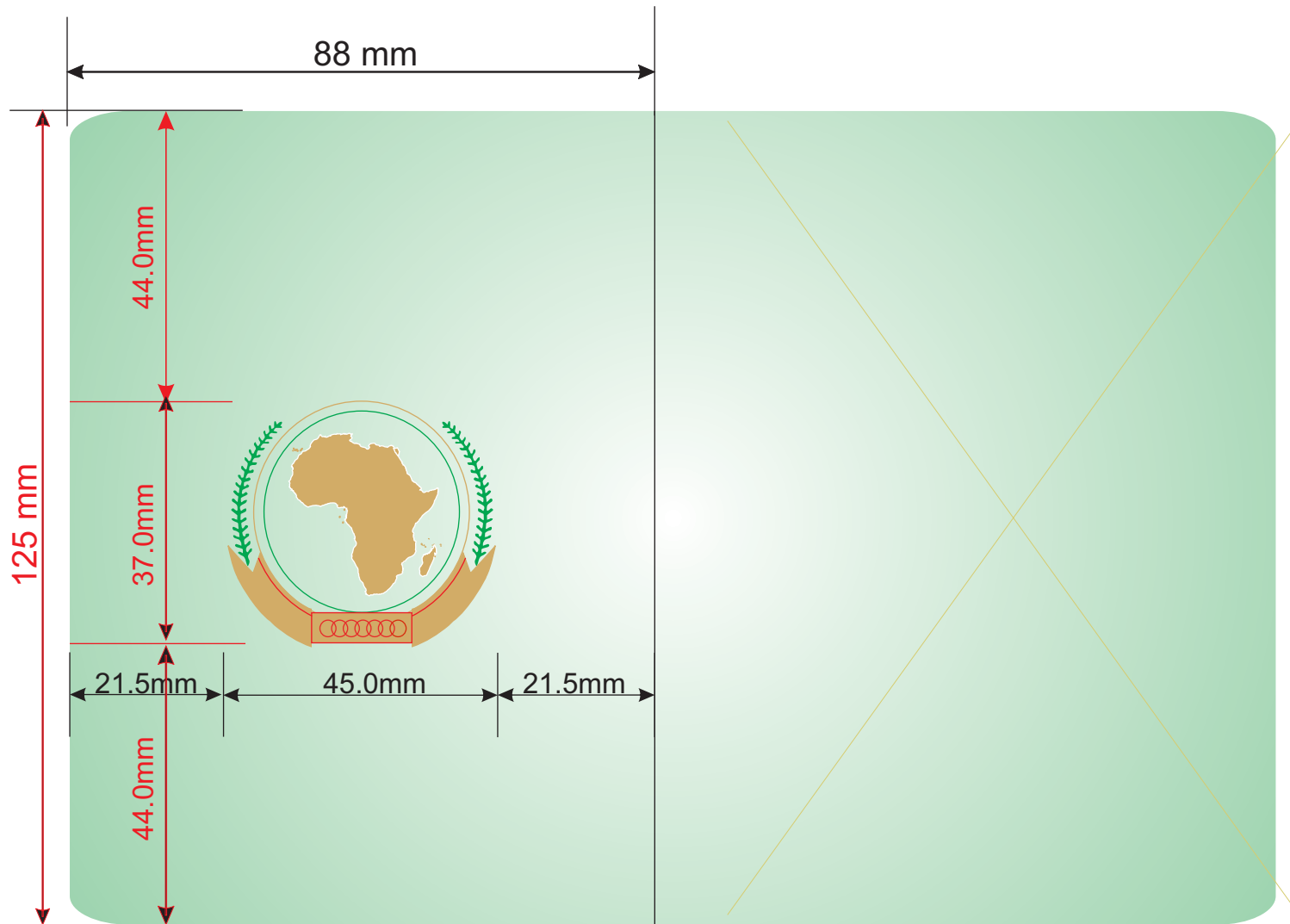
**The Front Outer Cover
Name of African Union,
Name of the issuing Country, Logo
of country, Category of Passport and Symbol of Chip.
COLOUR: GREEN PANTONE 350 PC
Minimum Language 2 (Two)**

**COLOUR:
BLUE PANTONE 2766 PC**



**Back-Outer Cover
should be left blank(no text)**

**The Front Outer Cover
Name of African Union,
Name of the issuing Country, Logo
of country, Category of Passport and Symbol of Chip.
COLOUR: BLUE PANTONE 2766 PC
Minimum Language 2 (Two)**



Front Inner Cover – *The Logo of the African Union.*

Back Inner Cover – *Emergency Information.*

*** *Member States are allowed to add more Security Feature.***

*** *the Logo is Centered (Vertically and Horizontally)***

*** *the Dimension of the AU logo is 45.0 mm Horizontally and 37.0 mm Vertically.***

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2019-02-07

Report of the 1st extraordinary session of the STC on migration, refugees and IDPS, 29 October - 3 rd November 2018, Equatorial Guinea, Malabo

Africa Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/6564>

Downloaded from African Union Common Repository